

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك للقيادات الدينية ردا على جائحة (كورونا)

مشروع الكرامة "كافود": نشاط جماهيري لجمعية (موزايكا) يتم دعمه من قبل المكتب الإقليمي لأوروبا
بمنظمة الصحة العالمية ومبادرة الـ "Solidarity Fund-صندوق التضامن"

نعلم نحن كقيادات الدينية من المجتمعات الإسلامية والمسيحية واليهودية الذين يخدمون في الأرض المقدسة أن قدسية الحياة هي القيمة العليا وأن إنقاذ النفس البشرية هي قيمة عليا في الأديان الثلاثة وأن الشرائع السماوية دعت الى حفظ النفس اكثر من أي قوانين وضعية بشرية، ومنذ اندلاع جائحة الـ COVID-19، سعينا بفعل كل ما في وسعنا لمحاولة إنقاذ الأرواح من الوباء والحفاظ على كرامة الإنسان، نحن نعلم أن كل شيء يجري بمشيئة الله عز وجل، ومع ذلك فإن فهمنا المحدود لا يمنحنا نظرة ثابتة حول سبب اندلاع هذا الجائحة القاتلة علينا.

وفي نفس الوقت، نعلم أن الله سبحانه وتعالى أعطى للبشرية ذكاء والموارد العلمية للوقاية من الجائحة وعلاجها والتصدي لها وامر بذلك، نود مع ذلك ان نعبر تقديرنا وشكرنا العميقتين على العلاج الطبي المخلص والمهني للمصابين الكثيرين من قبل الطواقم الطبية وهم مخاطرين بحياتهم. لقد شهدنا شخصيًا التأثير الهائل للتعاون بين القيادات الدينية مع الخبراء الطبيين الذين يعملون جنبًا إلى جنب في الاستجابة للجائحة. كما نعلم أن الجائحة لا تميز بين الناس على اختلاف ألوانهم وديانتهم ولغاتهم، ونعلم أن الجائحة لم تودي بحياة الإنسان بشكل مباشر من خلال المرض فحسب، بل كان لها اضراراً أخرى أدى أيضاً إلى فقدان حياة الإنسان وكرامته نتيجة لزيادة العنف المنزلي او الضرر الاقتصادي. وعليه:

1. ندعو منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة وخبراء الصحة والقيادات الدينية إلى العمل معاً لمواجهة الجوائح الحالية والمستقبلية من أجل إنقاذ الأرواح.
2. ندعو القيادات الدينية من جميع المجتمعات إلى العمل ضمن مجتمعاتهم وكذلك العمل معاً عبر المجتمعات لمواجهة الجوائح الحالية والمستقبلية من أجل إنقاذ الأرواح.
3. ندعو البشرية جمعاء إلى الانخراط لمراجعة الذات، وتعزيز عودة الإنسانية الى الانسان، والامتناع عن الخلافات والكراهية المدمرة والعنفية تجاه الآخر، والعمل على منع الحروب والإبادة الجماعية. والسعي لتحقيق العدالة بين الأسرة الإنسانية ورفع الظلم عن المظلومين أينما كانوا.
4. ندعو الله عز وجل ان يشفي المصابين من الفيروس وان يبعد شر الجائحة عنا. مع الصلاة، ندعو الجمهور الى التطعيم على وجه السرعة والى عدم الاستماع الى تفكير معارضي التطعيم عامة والتطعيم ضد فيروس كورونا خاصة.

نسأل الله عز وجل أن نستوعب هذه الدروس المهمة المستفادة من جائحة الـ COVID-19 الحالية حتى نكون أكثر استعداداً واستحقاقاً لمواجهة جميع التحديات الصحية والطبية التي تنتظرنا اليوم وفي المستقبل.